ولا بحث عنه واما تصور مفهومه الشامل لقسميه فليس بحثا لان البحث عبارة عن بيان احوال
الشيء واحكامه لا بيان مفهومه قال وربما يقال الذاتي على ما ليس بخارج اقول اي عن
الماهية فيتناول الذاتي بهذا المعنى الماهية لانها ليست خارجة عن نفسها ويتناول الاجزاء
المنقسمة الى الجنس والفصل واما الذاتي بالمعنى الاول اي الداخل في الماهية فيختص بالاجزاء وفي
قوله وربما اشارة الى ان اطلاق الذاتي على المعنى الاول اشهر قال الا بعوارض مشخصة اقول
يعني ان افراد الانسان لا تشتمل الا على الماهية الانسانية وعوارض مشخصة خارجة عنها بها يمتاز
شخص عن شخص موجبة للمنع عن الاشتراك وقبول فرض الاشتراك وليس تلك العوارض معتبرة
في ماهية تلك الافراد بل في كونها اشخاصا معينة ممتازا بعضها عن بعض فيكون الانسانية تمام
ماهية كل فرد من تلك الافراد قال وقولنا متفقة بالحقائق يخرج الجنس الخ اقول
هذا القيد يخرج الجنس مطلقا كما ذكره ويخرج العرض العام ايضا مطلقا ويخرج الفصول البعيدة كالحساس
والنامي وقابل الابعاد ويخرج ايضا خواص الاجناس كالماشي فانه وان كان عرضا عاما بالقياس الى
الانسان مثلا لكنه خاصة بالقياس الى الحيوان واما القيد الاخير اعني في جواب ما هو يخرج الفصول
مطلقا قريبة كانت او بعيدة ويخرج الخواص ايضا مطلقا سواء كانت خواص الانواع او الاجناس فكان
اسناد اخراج الفصول والخواص الى القيد الاخير اولى واما اخراج العرض العام فقد قيل اسناده الى
الاول اولى وانما اسنده الى الثاني رعاية لادراجه مع الخاصة المشتركة اياه في العرضية في سلك
الاخراج بقيد واحد قال لانها لا تقال في جواب ما هو الخ اقول اما العرض العام فلا يقال
في جواب ما هو لانه ليس تمام ماهية لما هو عرض عام له ولا في جواب اي شيء هو لانه ليس مميزا
لما هو عرض عام له واما الفصل والخاصة فلا يقالان في جواب ما هو لانهما ليسا ماهية لما كانا
فصلا او خاصة له ولكن يقالان في جواب اي شيء هو لانهما يميزانه فالفصل يقال في جواب اي شيء هو
في جوهره والخاصة في جواب اي شيء هو في عرضه واما النوع والجنس فيقالان في جواب ما هو
اما النوع فلانه تمام الماهية المختصة بافراد متفقة بالحقيقة واما الجنس فلانه تمام الماهية
المشتركة بين افراد مختلفة بالحقيقة وسيرد عليك تفاصيل هذه المعاني قال بل لفظ
الكلي يقال الخ اقول وذلك لان مفهوم الكلي هو مفهوم المقول على كثيرين بعينه الا ان لفظ
الكلي يدل عليه اجمالا ولفظ المقول على كثيرين يدل عليه تفصيلا لا يقال مفهوم الكلي هو
الصالح لان يقال بالفرض على كثيرين ومفهوم المقول على كثيرين ما كان مقولا على كثيرين بالفعل
فلا يغني عنه لان دلالة المقول بالفعل على الصالح لان يقال على كثيرين بالالتزام ودلالة الالتزام ليست

معتبرة

معتبرة في التعريفات لانا نقول لم يرد بالمقول على كثيرين في تعريف الكليات الا الصالح لان يقال على
كثيرين اذ لو اريد به المقول بالفعل يخرج عن تعريف الكليات مفهومات كلية ليس لها افراد موجودة
في الخارج ولا في الذهن فانها لا تكون مقولة بالفعل بل بالصلاحية فيكون المقول على كثيرين بمعنى الكلي
فيغني عنه قال والتخصيص بالنوع الخارجي ينافيه الخ اقول فان قلت ما هو سؤال
عن الحقيقة ولا حقيقة الا للموجودات الخارجية فيلزم التخصيص بالنوع الخارجي قطعا قلت
ما هو سؤال عن الماهية وهي اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا وكيف يجوز التخصيص بالنوع
الخارجي مع وجوب انحصار الكلي في الخمسة فان المفهومات التي لم يوجد شيء من افرادها الا التي
هي غير تمام ماهيتها كالعنقاء مثلا لا تندرج في غير النوع قطعا فلو اخرج عنه لم ينحصر الكلي
في الاقسام الخمسة ولا يجوز ان يقال المعتبر في الكلي ان يكون موجودا في الخارج ولو في ضمن فرد
واحد لان ما سبق من مفهوم الكلي يتناول الموجود والمعدوم والممكن والممتنع وسيأتي
تقسيم الكلي بحسب الوجود في الخارج الى هذه الاقسام نعم المقصود الاصلي معرفة احوال الموجودات
اذ الكمال يحصل به في معرفة احوال المعدومات الا ان قواعد الفن شاملة لجميع المفهومات موجودة
او معدومة ممكنة او ممتنعة والمقصود الاصلي من الفن ان يستعمل في معرفة احوال الموجودات
وقد يستعمل في معرفة المفهومات الاعتبارية وبيان احوالها واحكامها فان هذه المعرفة قد
يحتاج اليها في معرفة احوال الموجودات الحقيقية ولذا قيل لولا الاعتبارات لبطل الحكمة
قال وبين نوع اخر الخ اقول هذا القيد اعني كون الجزء تمام المشترك بين
الماهية وبين نوع اخر كاف في كونه جنسا فانه اذا كان الجزء مشتركا بين الماهية وبين نوع
اخر فقط وكان تمام المشترك بينهما كان جنسا قريبا لهما واذا كان الجزء مشتركا بين
الماهية وبين نوعين اخرين او انواع اخر وكان تمام المشترك بين الماهية وبين النوعين
الاخرين والانواع الاخر كان ايضا جنسا قريبا للماهية وان كان تمام المشترك بينها وبين
احد النوعين او الانواع كان جنسا بعيدا لها فالمعتبر في مطلق الجنس ان يكون تمام المشترك
بين الماهية ونوع اخر سواء كان تمام المشترك بالقياس الى كل ما يشارك الماهية في ذلك الجنس
اولا وتطلع عن قريب على هذا المعنى فقوله اولا يكون معناه ان الجزء لا يكون تمام المشترك
بين الماهية وبين نوع ما من الانواع اصلا فقوله اي جزء مشترك لا يكون جزء مشترك خارجا
عنه تفسير لقوله الجزء المشترك الذي لا يكون وراءه جزء مشترك بينهما قال وهذا الكلام
وقع في البين اقول يعني قوله وربما يقال واما تفسير تمام المشترك بما ذكره اولا وانما لا بد منه